الصور الجديدة تثير استنكارا واسعا من الناشطين في مجال حقوق الانسان بالعراق

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

استنكر العديد من الناشطين في منظمات حقوق الانسان الانتهاكات التي تعرض لها السجناء العراقيون في سجن أبو غريب بعد ان نشرت قناة تلفزيونية استرالية الأربعاء مجموعة جديدة من الصور تظهر فيها عمليات تعذيب واعتداءات جنسية لمعتقلين في السجن.

وأشار هؤلاء الى «ان هذه الأعمال توضح بشاعة الاحتلال الأمريكي، لذلك على العراقيين جميعا توحيد الصفوف ونبذ الفرقة للتخلص من هؤلاء الذين عاثوا في الأرض فسادا».

وقال المحامي مراد الراوي الناشط في مجال حقوق الانسان في جمعية العراق للجميع: «ان هذه الأعمال البشعة لا تتفق ولا تنسجم مع ابسط المعايير الدولية لحقوق الانسان خاصة وان الشرعة الدولية أكدت في اعلانها العالمي والاتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة ان أعمال التعذيب بمختلف صورها الجسمانية والنفسية هي اعمال غير شرعية وتنبغي ادانتها واحالة مرتكبيها الى العدالة لينالوا جزاءهم العادل».

وأضاف: «ان هذه الأعمال والممارسات تعود الى القرون الوسطى ولا تمت للقرن العشرين او الواحد والعشرين بصلة».

وطالب الراوي «الجهات الأمريكية بإجراء التحقيق العاجل والفوري وادانة مرتكبي هذه الأفعال الشاذة، فقد عانى العراقيون من هذه الأعمال كثيرا». وناشد الراوي الحكومة التي أصبحت مسؤولة عن امن العراقيين وسلامتهم المبادرة الى تسلم الملف الأمني بنحو كامل.

وبين الحقوقي منتصر البدران الناشط في حقوق الانسان «ان هذه الأفعال تثبت لجميع العراقيين الديمقراطية الحيوانية التي يتمتع بها الأمريكان وهذه، عادة، أعمالهم في البلد الذي يحتلونه فأين الشرائع الدولية فيما يحدث وأين المواثيق والاتفاقات، هل جميعها حبر على ورق؟».

وأفاد: «ان السجون والمعتقلات امتلأت بالأبرياء وحتى لو كانوا مجرمين فالمواثيق تعطي للمتهم حرية ان لا يعذب وأن لا يهان وأن يرافقه محام أثناء التحقيقات لكنني لم أجد اي شيء مما ذكرت في السجون العراقية الحالية والسابقة».

واستغرب البدران الصمت الذي «أطبق على الحكومة العراقية والأحزاب التي تدعي انها تحمي حقوق الفرد العراقي».

وقال المحامي الدكتور عمار الباز الناشط في حقوق الانسان أيضا: «على الحكومة اتخاذ الاجراءات القانونية بحق من يرتكب الأذى ضد أبناء الشعب، وكل ما يحدث هو نتيجة تفرقنا فلو وحدنا الصفوف وغلبّنا مصلحة العراق على مصالحنا فسنستطيع ايقاف هذه الانتهاكات». لكن المصيبة ان الحكومة هي الأخرى تمضي في مجال الانتهاكات الكبيرة والخطيرة التي تعتبر هي الأخرى وصمة عار على من اقترفها

واستغرب: «تصريحات بعض المسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) التي انتقدت نشر هذه الصور بقولها ان هذا سيؤدي الى زيادة العنف الذي يتعرض له الجنود الأمريكيون فانظروا الى أي حد وصل الطغاة في تماديهم».

وأشار الباز الى «أن حجم العقوبة التي تفرض على الجندي الذي ينتهك حقوق انسان مواطن عراقي لا تتناسب مع حجم الجرم، فأين السيادة التي تتحدث عنها الحكومة العراقية والأمريكان يمعنون في اذلال الشعب بهذه الطريقة؟».

وأوضح المحامي مشعان الدليمي الناشط في منظمة حقوق الانسان «ان الانتهاكات التي يتعرض لها السجناء العراقيون لن تنتهي لان التقاط الصور يتم على يد الجنود الامريكان أنفسهم بدافع مادي تجاري فتخيلوا ان الحكومة تسكت على من يتاجر بسمعة العراقيين وشرفهم». وهذا أمر خطر يجب الانتباه له فمسألة العقاب الجماعي استوضحت من خلال الصور المنشورة وهو ما يدل على مدى الظلم والحيف الذي يعيشة العراقيون تحت وطء الاحتلال.

وأضاف الدليمي: «ليعلم الجميع ان هناك في السجون والمعتقلات محققين يحملون الجنسيات العربية والاسرائيلية يتولون التحقيق والاشراف على هذه الجرائم وهذه الحقيقة سمعتها بأذني من ذوي المعتقلين ومن المعتقلين أنفسهم».

العراقيون مصدومون بالصور الجديدة للاساءات ضد معتقلين في سجن ابو غريب

بغداد ـ من عمار كريم:

صدمت الصور الجديدة لتجاوزات جنود امريكيين في سجن ابو غريب، العراقيين الغاضبين اصلا من نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبي محمد (ص) ولقطات لجنود بريطانيين يضربون شبانا عراقيين عزل في البصرة فيما دانت الحكومة العراقية بشدة هذه التجاوزات.

وعرض التلفزيون الاسترالي العام «اس بي اس» الاربعاء سلسلة من الصور التي تظهر اساءة معاملة معتقلين عراقيين في سجن ابو غريب قرب بغداد.

وقال سعدون محمد (40 عاما) «شعرت بالاشمئزاز واحسست بضعف حكومتنا التي تبدو شبه عاجزة عن فعل اي شيء تجاه جنود هذه القوات الاجنبية وهم يعتدون على ابناء شعبنا العزل في السجون». وتساءل محمد الذي كان يتصفح جريدة يومية وبدا عليه الغضب عند قراءته الخبر في محله في منطقة الصالحية وسط بغداد «اين السيادة التي تدعي الحكومة انها تملكها فوق ارضها؟ الا يعتبر هذا انتهاكا كبيرا للسيادة؟».

واضاف ان «السجون العامة والخاصة والامريكية والبريطانية والعراقية امتلأت بالمعتقلين العراقيين والكل يعذب بالطريقة التي يراها مناسبة له».

وعبر رجل المرور رعد سعدي (36 عاما) عن استيائه الشديد ايضا وقال ان «هذا ابشع اسلوب وابشع شيء رأيته في حياتي».

وتساءل «اين الديموقراطية التي ينادون بها؟ اين حقوق الانسان التي جاؤوا لتحقيقها في العراق؟ هل هذه هي ثقافة الديموقراطية التي يتحدثون عنها؟».

واضاف ان «هذه حالة غير مرضية. المواطن العراقي يجب ان يحترم ولا يهان. كان مظلوما ويظلم مرة اخرى. الوضع بصورة عامة سيئ».

وحمل بعنف على الجنود الامريكيين واتهمهم بانهم «لا يحترمون السيادة ولا يحترمون القادة ويقتلون المواطنين في الشوارع».

من جهتها، قالت جنان عبد محمد الموظفة في وزارة العدل ان «هذه اساءة كبيرة للعراقيين واساءة للمسلمين. اعتقد انهم لا يفقهون شيئا بمعنى الحرية التي يدعون انهم جاؤوا لتطبيقها».

وتساءلت «اين الحرية؟ اين الديمقرطية وسط عمليات القتل والانفجارات وعمليات الخطف التي تحدث في وضح النهار؟».

اما عبد المطلب محمود فقال «اعتقد ان المحتلين يقصدون بنشر هذه الصور ادخال الرعب في نفوس الناس ليقولوا لهم هذا مصير من يقدم على اعمال ضد قواتنا». واوضح انه «انتهاك صارخ لحقوق الانسان ويحتاج الى وقفة عالمية تتدخل فيها منظمات حقوق الانسان والفاتيكان».

واعتبر ان «الكشف عن انتهاكات كهذه يهدف الى نقل الغضب العارم في الدول الاسلامية من قضية الاساءة للنبي محمد الى مسألة (تثير) قدرا اقل من الاهتمام في العالم اليوم».

وقال مصدر مسؤول في مكتب رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري في بيان ان الحكومة العراقية «تعبر عن شديد استنكارها» لهذه التجاوزات وهي «ملتزمة بذل قصارى جهدها لمنع تكرار مثل هذه الحوادث».

وشدد على «الموقف الذي عبرت عنه الحكومة العراقية من قبل برفضها مثل هذه الممارسات التي تتنافى مع الالتزام بشرعة حقوق الإنسان والمواثيق الدولية الخاصة بمعاملة السجناء».

واضاف ان ما حدث «امر خطير يتعارض بشكل تام مع شرعة حقوق الإنسان ويتعين منع تكراره».

واستنكر مكتب الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر هذه الانتهاكات. وقال الشيخ فاضل الشرع لوكالة فرانس برس «نستنكر ضرب السجناء دون مبرر (...) ومثل هذه التصرفات تولد استعداء كبير ضد هذه القوات».

ولم تنشر الصحف العراقية الصور. وعزا ناجي حسين مدير قسم الاخبار في صحيفة «الصباح الجديد» عدم نشر الصور الى ان «صحيفته لا ترغب في نشر صور تزيد من حالة العنف في الشارع». ورأى ان نشر الصور «مجرد الاعيب غايتها تخويف الشعب».

واوضح انه «على الرغم من اهمية الموضوع تجنبت الصحيفة نشر الصور لاسباب منها ان الصور مذلة جدا. فقد يتعرف اشخاص من اقرباء او اصدقاء لمعتقلين عليهم والصحيفة وثيقة وليست صورة تلفزيونية».

واما السبب الثاني فيعود الى «سياسة الصحيفة التي تركز على نشر الصور المشرقة والابتعاد عن نشر صور العنف».

من جانبه، اعرب رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي عن اسفه «لتكرار نشر صور السجناء والمعتقلين في السجون التي يشرف عليها الاحتلال والحكومة العراقية». واوضح انها «صور تثير الالم والفزع في نفس كل انسان عنده شعور بالاحساس الانساني».

واعرب الدليمي عن الامل في ان «تفتح الدول التي ينتسب اليها الذين يمارسون هذه الاعمال تحقيقا في الحادث وتحول دون دون تكرار مثل هذه الافعال مستقبلا».

وعرض التلفزيون الاسترالي العام «اس بي اس» الاربعاء سلسلة من الصور التي قال انها تبث للمرة الاولى. وعرضت محطة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية ثلاثا منها.

من بين الصور التي بثها التلفزيون صورة لرجل مغطى بما يعتقد انه مخلفات بشرية واخر جزت رقبته وغرفة قيل انها غرفة تحقيق غطت ارضيتها الدماء.

وفي ربيع 2004 أثار نشر الصور الاولى للتجاوزات بحق معتقلين عراقيين من قبل عسكريين امريكيين فضيحة مدوية في العالم. واظهرت الصور معتقلين يتعرضون للضرب واخرين يهددهم الكلاب او وقعوا ضحية تجاوزات جنسية.

وأدت هذه الفضيحة الى ادانة سبعة جنود لكنها تجنبت المسؤولين العسكريين الكبار والمدنيين في ادارة بوش.

وحسب شبكة «اس بي اس» فان الصور الجديدة حاليا موضع معركة قضائية في الولايات المتحدة حيث يسعى البنتاغون الى منع نشرها بحجة انها يمكن ان تسيء للمشاعر في العالم الاسلامي. (رويترز)

الصليب الاحمر: انتهاكات سجن ابو غريب تخالف القانون الدولي

جنيف ـ من ستيفاني نيبهاي:

قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الخميس ان أحدث صور لاساءة معاملة السجناء العراقيين في سجن أبو غريب تبين انتهاكات واضحة للقانون الانساني الدولي. غير ان اللجنة التي يقع مقرها في سويسرا والتي اتهمت تقاريرها السرية السابقة الجيش الامريكي باستخدام تكتيكات «ترقى الى حد التعذيب» ضد السجناء في سجن بغداد امتنعت عن قول ما اذا كانت ستثير القضية مرة اخرى مع واشنطن. وأذاعت قناة تلفزيون استرالية امس الاربعاء ما قالت انه صور لم تنشر من قبل لاساءة معاملة سجناء عراقيين في السجن الذي أثار غضبا عربيا ضد الولايات المتحدة. وقالت دوروثيا كريميتساس المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر لرويترز في جنيف «لقد صدمنا واصبنا بالفزع لسوء المعاملة والانتهاكات التي أظهرتها هذه الصور».

واضافت «نوع المعاملة في هذه الصور ... سواء كانت في لقطات الفيديو أو الصور .. تنتهك بوضوح تام قواعد القانون الانساني الدولي التي تهدف الى حماية الاشخاص المحتجزين في اطار صراع مسلح».

ومعاهدة جنيف الصادرة عام 1949 تحمي الاشخاص الذين يتم احتجازهم في صراع وهو ما تريد اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعزيزه، وقالت المتحدثة ان المعاهدة «تحظر التعذيب وأي معاملة قاسية غير انسانية أو مهينة تحت أي ظروف».

وقالت قناة التلفزيون الاسترالية ان الصور سجلت في نفس الفترة التي سجلت فيها الصور الاخرى لانتهاكات الجنود الامريكيين للمعتقلين في سجن أبو غريب التي اثارت غضبا دوليا في عام 2004. وأحدث صور ولقطات فيديو تبين السجناء وبعضهم ينزف أو وضعت أكياس على رأسه أو مقيد في سرير أو باب واحيانا مع حارس امريكي يبتسم بجواره. وتشمل الصور رجلين عاريين مقيدي اليدين وكومة من خمسة معتقلين عراة تم تصويرهم من الخلف وكلبا مربوطا بالقرب من وجه رجل يجلس القرفصاء يرتدي سترة برتقالية. وكانت بعض الصور عرضت في العام الماضي في المحاكمات التي جرت في «فورت هود» بولاية تكساس وشملت زعيم المجموعة تشارلز جرينر الذي يقضي الان عقوبة بالسجن لمدة عشر سنوات. وقالت كريميتساس «هذه الصور اصابتنا بصدمة شديدة».

وتزور اللجنة الدولية للصليب الاحمر سجناء في 80 دولة في انحاء العالم وتقوم بتقييم احوال الاحتجاز ومعاملة المعتقلين. وتحدثت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تقرير بشأن معاملة السجناء تم تسريبه في عام 2004 عن سوء معاملة الولايات المتحدة للسجناء العراقيين في ابو غريب شملت وضعهم عراة عدة ايام في الظلام وهو «في بعض الحالات يرقى الى حد التعذيب».

وزار مسؤولون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر 11000 ـ 12000 معتقل في العراق العام الماضي بينهم اربعة في منشآت تديرها القوات المتعددة الجنسيات. وقالت كريميتساس انهم لم يتمكنوا من الذهاب الى سجن أبو غريب منذ كانون الثاني (يناير) عام 2005 بسبب نقص الامن. (رويترز)

سجن ابو غريب عرف العار مرتين في ظرف سنتين

■ بغداد ـ اف ب: يشكل سجن ابو غريب حيث ظهر معتقلون عراقيون يتعرضون لسوء المعاملة في صور جديدة بعد تلك التي احدثت فضيحة في نيسان (ابريل) 24، احد ابرز سجون العراق التي كانت تشهد عمليات اعدام وتعذيب جماعية في ظل حكم صدام حسين.

واكدت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) صحة الصور التي عرضتها شبكة تلفزيون استرالية وتظهر معتقلين في سجن ابو غريب يتعرضون للتعذيب، مؤكدة انها مطابقة لصور حصل عليها الجيش الامريكي منذ سنتين.

وتظهر هذه الصور رجلا عاريا علق من رجليه واخر جزت رقبته، وثالثا اصيب رأسه بجروح بالغة ومعتقلا مغطى بما يعتقد انه مخلفات بشرية.

وفي ربيع 2004، تسبب نشر الصور الاولى لمعتقلين يتعرضون لسوء المعاملة على يد سجانين امريكيين بفضيحة مدوية في العالم، واصبح السجن رمز الاحتلال الامريكي بالنسبة للعديد من العراقيين.

وحصرت الادارة الامريكية هذه الفضيحة ببعض العسكريين، وحكم على تسعة جنود امريكيين بعقوبات تتراوح بين الطرد من الجيش الى السجن لمدة عشر سنوات.

وكان الرئيس الامريكي اعلن في ايار (مايو) 2004 عن هدم السجن مستقبلا.

وبني هذا السجن على يد متعهدين بريطانيين في الستينات، وتبلغ مساحته 115 هكتارا، وهو محاط باسوار عالية واسلاك شائكة وفيه العديد من ابراج المراقبة.

ومنذ بداية الاحتلال، استهدف السجن بالعديد من الهجمات لا سيما بمدافع الهاون، مما اسفر عن مقتل العشرات من المعتقلين.

وبعد سقوط النظام البعثي في نيسان (ابريل) 2003، اعادت الولايات المتحدة تسميته بـ«مركز بغداد التأديبي». وفي عهد صدام حسين، تم تعذيب واعدام آلاف السجناء السياسيين في سجن ابو غريب الواقع في المدينة التي تحمل الاسم ذاته، على بعد ثلاثين كلم غرب بغداد.

وفي العام 1984، اعدم اربعة آلاف سجين، وفق مجموعة ابحاث مستقلة امريكية «غلوبل سيكيوريتي. اورغ» في موقعها على الانترنت.

وبحسب هذا الموقع، تم استخدام معارضين لصدام حسين لا سيما من الاكراد والشيعة المعتقلين في السجن لاجراء اختبارات عليهم حين كان النظام يطور برامج كيميائية وبيولوجية.

واعتبارا من العام 2001، اعتقل في ابو غريب نحو 15 الف شخص موزعين على مجموعات مؤلفة من اربعين شخصا في زنزانات لا تتعدى مساحة كل منها اربعة امتار باربعة، حسبما جاء في الموقع.

لكن في تشرين الاول (اكتوبر) 2002، اصدر صدام حسين عفوا عاما، ولم يعد السجن يضم الا عددا ضئيلا من المعتقلين المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل والولايات المتحدة، او مجرمين محكومين بالاعدام لم يحصلوا على الصفح من عائلات الضحايا.

محافظ ميسان يتبنى رفع دعوى قضائية ضد القوات البريطانية

ميسان ـ «القدس العربي»:

أعلن المهندس عادل مهودر راضي المالكي محافظ ميسان امس عن تبنية رفع دعوى قضائية ضد القوات البريطانية المتواجدة في معسكر أبو ناجي جنوب غرب المدينة.

وقال المالكي في تصريحات امس ان المدعى عليهم في الدعوى القضائية هم الجنود البريطانيون الذين قاموا بضرب مجموعة من شبان المحافظة خلال تظاهرات للعاطلين عن العمل جرت أوائل كانون الثاني (يناير) من عام 2004، والتي أظهرها شريط مصور وتناقلتة وسائل الاعلام المختلفة.

وأضاف أن الشريط أظهر انتهاكا صارخا لحقوق الانسان من قبل الجنود البريطانيين وهم يضربون خمسة شبان عراقيين مؤكدا أن هذا العمل حدث مطلع عام 2004 وفي داخل مبنى المحافظة.

وقال باسم شاكر (27 عاما) والذي كان ضمن المجموعة التي تعرضت للضرب أنه خرج ذاك اليوم للمشاركة مع المتظاهرين سلميا للمطالبة بتوفير فرص للعمل وسرعان ما تحول الموقف الى مظاهر للعنف من قبل القوات البريطانية وجنودها.

وأضاف أن القوات البريطانية أطلقت علينا العبارات المطاطية وبعد ذلك القي القبض علي من قبل الجنود الذين عاملونا بعنف بالغ واستمروا بركلنا بهستيريا غريبة لم نكن نتوقعها منهم وبقينا بعدها في الحجز لديهم حتى عصر يوم التظاهرة.

مقتل عشرة بينهم مصري واصابة 29 اخرين في هجمات منفصلة في العراق

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل عشرة اشخاص احدهم مصري وجرح 29 اخرين امس الخميس في هجمات عدة بينها انفجار ثلاث سيارات مفخخة في بغداد. وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية طالبا عدم الكشف عن هويته ان «سيارة مفخخة انفجرت صباح اليوم (الخميس) عند مرور سيارة مدنية تابعة للشرطة ما ادى الى مقتل مدني واصابة ثلاثة اخرين». واوضح ان «الحادث وقع قبل الساعة 09,00 بالتوقيت المحلي (06,00 ت غ) في ساحة عقبة بن نافع في منطقة الكرادة» وسط بغداد.

واوضح المصدر ان «السيارة المفخخة كانت متوقفة على جانب الطريق ولم يكن في داخلها احد».

واكد المصدر ذاته «اصابة ثلاثة مدنيين عراقيين في انفجار سيارة مفخخة ثانية قرب مطعم (هو وهي) القريب من السفارة التركية» الواقعة في وسط بغداد.

واوضح ان «السيارة انفجرت عند الساعة 09,10 (06,10 ت غ) لدى مرور سيارة مسؤول في الشرطة العراقية لكن لم يصب احد بأي اذى».

واشار المصدر الى «انفجار سيارة مفخخة ثالثة في حي الشعلة (شمال) عند الساعة 10,15 (07,15 ت غ) ما ادى الى اصابة احد عشر مدنيا بجروح».

وفي كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد)، اغتال مسلحون مجهولون النقيب في الجيش العراقي حكمت عبد الجبار ومرافقه عندما كانا في طريقهما الى المقر الرئيسي للجيش العراقي شمال المدينة، حسبما افاد النقيب عماد محمد من شرطة كركوك.

واوضح ان «الحادث وقع حوالي الساعة 08,00 (05,00 ت غ) في حي واحد حزيران».

وفي خان بني سعد (30 كلم جنوب بعقوبة) قتل مسلحون مجهولون عند الساعة 12,00 (09,00 ت غ) من امس الخميس ثلاثة اشخاص هم: عضو مجلس بلدي واثنان من مجلس شيوخ العشائر كانوا يستقلون سيارة وسط خان بني سعد، حسبما افاد مصدر امني عراقي.

من جانب اخر، اصيب ستة اشخاص بجروح بينهم اربعة من عناصر الشرطة عندما انفجرت دراجة نارية على دورية للشرطة وسط مدينة بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، حسبما افاد مصدر امني عراقي.

كما اصيب اربعة مدنيين بجروح امس الخميس عندما انفجرت عبوة ناسفة على دورية للجيش الامريكي وسط بعقوبة، بحسب مصدر امني عراقي.

من جهة اخرى، قتل مسلحون مجهولون امس الخميس المقدم عقيل خليل الياس في الجيش العراقي.

واوضح مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان «ثلاثة مسلحين فتحوا النار على المقدم عقيل خليل الياس في حي العامل (غرب) عند الساعة 15,00 (12,00 ت غ) فأردوه قتيلا قبل ان يلوذوا بالفرار».

واشار المصدر ذاته الى «مقتل ثلاثة من عمال المجاري بينهم مصري الجنسية واصابة اثنين اخرين عندما فتح مسلحون مجهولون يستقلون سيارة النار عليهم».

رئيس الأركان العراقي يدعو الى انضمام بغداد الى حلف الناتو

■ بغداد ـ يو بي آي: دعا رئيس اركان الجيش العراقي الفريق الركن بابكر زيباري الى انضمام بلاده الى حلف شمالي الاطلسي، الناتو، لتجنيبها مشاكل كبيرة ستواجهها في المستقبل من بينها هدر ثرواتها على بناء جيش قوي وكبير لحماية اراضيها من اي عدوان خارجي. وقال زيباري في حوار مع صحيفة «الوطن» العراقية نشرته امس الخميس «انا كعسكري محترف اعتقد ان معالجة هذا الموضوع» (الحفاظ على العراق وثرواته من اطماع الطامعين) تكمن في ان يكون العراق جزءا او عضوا في حلف الناتو».

واضاف "ان هذا الخيار في تقديري الشخصي سيجنب العراق مشاكل كبيرة في مقدمتها الحفاظ على ثرواته التي سوف يهدر معظمها على بناء جيش كبير فضلا عن تجنيب العراق اي اعتداء من اي دولة كانت وهذا يصب في مصلحة الشعب العراقي ويجعل العراق بمنأى عن اية تهديدات او مخاطر مستقبلية».

واستدرك زيباري، وهو كردي عراقي، قائلا «ان هذا الخيار تقرره القيادة السياسية في العراق سواء اكانت الرئاسة او الحكومة او البرلمان». واعترف بان الجيش العراقي يعتمد الى حد كبير الان على اسناد القوات متعددة الجنسيات، وأن القوات الامريكية «تسمح بوجود جيش عراقي قوي ولكن ضمن مفهوم محدد لدور هذا الجيش في المرحلة القادمة». وأعلن ان الجيش العراقي يتكون الان من (1) ألوية و(3) فوجا متوقعا ان يصل تعداده نهاية العام الحالي الى 16 الف جندي وأن ميزانية الجيش للعام الحالي هي ثلاثة مليارات دولار يصرف اكثر من 9 بالمائة منها على الرواتب والخدمات والارزاق.

قتيل في اعتداء على سيارة تابعة للسفارة الاردنية في بغداد

■ عمان ـ اف ب: صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية ناصر جودة ان سيارة تابعة للسفارة الاردنية في بغداد تعرضت لاطلاق نار صباح امس الخميس من قبل مسلحين ملثمين اثناء وجودها في محطة للوقود مما ادى الى مقتل سائقها.

وقال الناطق ان سائق السيارة جمال سليمان رسن المنتفك وهو عراقي الجنسية، اصيب في اطلاق النار وقام مواطنون بنقله الى المستشفى لكنه توفي متأثرا بجروحه.

واوضح ان المسلحين استولوا على السيارة التي قادوها الى جهة غير معروفة.

واكد جودة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الحكومة الاردنية تتابع هذا الموضوع مع الجهات العراقية المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة للوقوف على اسباب هذا الحادث وملاحقة مرتكبيه.

جمعية امريكية تدعو لمحاسبة المسؤولين عن الاعتداءات البريطانية في العراق

■ بغداد ـ قنا: دعت الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية الحكومة البريطانية وسائر الجهات المعنية الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات غير القانونية واللاانسانية التي ارتكبتها مجموعة من الجنود البريطانيين بحق ثلاثة من الفتية العراقيين في محافظة البصرة والتي كشفت عنها وسائل الاعلام مؤخرا.

وطالبت الجمعية في بيان لها اذيع في بغداد بتقديم مرتكبي هذا الاعتداء الفاضح الى العدالة لينالوا جزاءهم العادل على ما ارتكبوه من جرم بحق هؤلاء الفتية فضلا عن تعويض ضحايا الاعتداء عن كل الاضرار الجسدية والمعنوية التي لحقت بهم.

كما دعا البيان الحكومة العراقية الى اتخاذ كل ما يلزم من اجراءات لحماية الشعب العراقي والحفاظ على كرامة مواطنيه ومنع القوات البريطانية وبقية قوات التحالف الموجودة في الاراضي العراقية من تكرار مثل هذه التجاوزات مستقبلا.

وعلى صلة بقضية الصور الجديدة لتعرض معتقلين في سجن ابو غريب لسوء معاملة من قبل جنود امريكيين والتي بثها التلفزيون الاسترالي العام (اس بي اس) امس قال المحامي حسن شعبان المنسق العام لحقوق الانسان والديمقراطية في العراق ان هذه الاعمال البشعة لا تتفق ولا تنسجم مع ابسط المعايير الدولية لحقوق الانسان خاصة وان الشرعة الدولية اكدت في اعلانها العالمي والاتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة ان أعمال التعذيب بمختلف صورها الجسمانية والنفسية هي اعمال غير شرعية وتنبغي ادانتها واحالة مرتكبيها الى العدالة لينالوا جزاءهم العادل.

وطالب شعبان الجهات الامريكية باجراء التحقيق العاجل والفوري وادانة مرتكبي هذه الافعال الشاذة مناشدا الحكومة العراقية في نفس الوقت المبادرة الى تسلم الملف الامني بنحو كامل.

وفد من مجلس الحوار المشترك للتفاوض مع الكتل الأخرى

بغداد ـ «القدس العربي»:

أعلن رئيس الجمعية الوطنية المنتهية ولايتها حاجم الحسني عن قيام مجلس الحوار المشترك الذي يضم القائمة العراقية وجبهتي التوافق العراقية والحوار الوطني بتشكيل لجنة للتفاوض مع الكتل الأخرى في مجلس النواب الجديد. وكشف الحسني في تصريح صحافي الخميس ان اللجنة التفاوضية تتألف من الدكتور اياد علاوي والدكتور عدنان الدليمي وطارق الهاشمي وخلف العليان وحاجم الحسني واياد السامرائي وظافر العاني ووائل عبد اللطيف وراسم العوادي ومفيد الجزائري ومحمد علاوي وآخرين، موضحا انه ليس من الضروري ان تشارك جميع الأسماء في المفاوضات، وانما حسب عدد المفاوضين في اللجنة المقابلة من الكتل الأخرى.